

أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات)
وفق منهج منتيسوري

**The Importance of Educational Activities in Developing the
Cognitive Abilities of Kindergarten Children (Aged 4–5)
According to the Montessori Approach**

تاريخ النشر: 2025/12/28

تاريخ القبول: 2025/10/15

تاريخ الإرسال: 2025/10/15

يمينة عبيدي¹

¹جامعة بسكرة، الجزائر، EMAIL: yamina.abidi@univ-biskra.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية للأطفال الروضة وفق منهج منتيسوري، حيث تم التطرق لأنواع المناهج المطبقة في رياض الأطفال ميدانيا من خلال مشاركتنا مع المربيات في تدريب الأطفال على استخدام هذه الألعاب التربوية وفق برنامج مسطر من أجل معرفة مدى أهميتها في تنمية قدراته العقلية. حيث تم استخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استبيان مع إتباع المنهج الوصفي في الدراسة للكشف عن متغيراتها. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الأنشطة التربوية ودورها الفعال في اكتساب الطفل عدة مهارات و تنمية قدراته العقلية والحركية والحسية والانفعالية وكذا قدرته على التواصل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي مع أقرانه والتعلم باللعب.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية؛ القدرات العقلية؛ المناهج التربوية :

المؤلف المرسل: يمينة عبيدي، yamina.abidi@univ-biskra.com

Abstract:

This study aims to highlight the importance of educational games in developing the mental abilities of kindergarten children according to the Montessori method. The most important curricula applied in kindergartens were addressed, and a field study was conducted by training children to use these educational games to develop the mental abilities of kindergarten children. A sample of educators were interviewed using data collection tools, which consisted of a questionnaire, following the descriptive approach in the study to reveal the study variables. The results of the study led to the selection of the Montessori method in training children to learn through educational games, which contribute to the development of the child's mental, motor, sensory, and emotional abilities, and enhances their ability to communicate socially through teamwork with their peers

Keywords: Educational activities; mental abilities; Educational curricula.

مقدمة:

إن الاهتمام بالطفولة هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل ، فكل مرحلة من المراحل النمائية التي يمر بها الطفل تعد ذات أهمية كبيرة لأن لكل مرحلة متطلباتها واحتياجاتها وما يقابلها من مشاكل وعوائق وفقا لطبيعة المرحلة العمرية، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخصب مراحل العمر في حياة الطفل، فهي مرحلة جوهريّة وفعالة في نمو الطفل الذي يكون سريعا من جميع النواحي خلال الخمس السنوات الأولى .

فهي مرحلة حساسة ومهمة للطفل وجب اعداده من جميع نواحي الشخصية من خلال التحاقه بالروضة لما تحتويه من أنشطة وبرامج تعليمية؛ لأن طفل هذه المرحلة يشعر بالحماس والميل نحو اكتساب المهارات والمعارف وأساسيات التعلم، وما يتبعه في ذلك

تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته أو المحيطين به داخل الأسرة والتي تعتبر هذه الأخيرة المكان الذي يطور فيه الطفل أساليب تفكيره واتجاهاته عن طريق تفاعله مع الوالدين والإخوة والذي يحقق التفاعل والإدماج مع أقرانه، وبهذا فتصبح الأسرة الركيزة الأساسية لما تتضمنه من علاقات وتفاعلات مثمرة مع الطفل والذي يؤدي إلى تحقيق ذاته وتنمية قدراته الإبداعية وتشجيعها.

كذلك يظهر تأثر قدراته ومهاراته تأثيراً مباشراً خاصة عند التحاقه برياض الأطفال التي توفر له بيئة ملائمة لحاجاته من حيث أسلوب التعامل معه وما يقدم له من خبرات ومهارات ونمو ادراكاته الحسية من تمييز والادراك السليم والكشف فيها عن الابتكار لديه من خلال إعطائه الحرية والممارسة واستمتاعه بالتركرار في العمل وتدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه مستقبلاً.

وعليه حظيت التربية الحديثة بأهمية كبيرة في إعداد النشء الجديد بتحقيق الموهبة والقدرات الإبداعية ورعاية نمو الطفل بجميع جوانبه وهذا ما تسعى له دور رياض الأطفال بالاهتمام بجميع جوانب شخصية الطفل بواسطة الأنشطة التربوية التي تهدف الى بناء شخصية الطفل وتنمية طاقاته وقدراته واشباع ميوله ورغباته من خلا اتباع عدة مناهج تربوية تطبق في رياض الأطفال لتساهم بشكل فعال في اعداد أطفال متميزين في القدرات العقلية.

فالأنشطة التربوية التي تقدمها المربيات كجزء هام في برامج الروضة تسهل التعلم الجيد واكتساب القدرات والمهارات التعليمية كما تساعد على تغير سلوك الطفل تغييراً إيجابياً من حيث التكيف والاندماج والتفاعل مع أقرانه وأساليب حل المشكلات التي تواجهه أثناء ممارسته للأنشطة.

لذا دعا أغلبية علماء التربية إلى ضرورة اهتمام المربين بالجوانب النمائية لكونها أهم مرحلة تكوّن الأسس والقواعد التي شبّ عليها الطفل سليمة وتأهيله تأهيلا سليما فلم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل وتنمية قدراته، فالروضة أصبحت ضرورة اجتماعية تربوية ملحة تؤدي دورا رئيسيا في إرساء دعائم بناء شخصية الطفل وتكوينها وتسهر على تنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة تمس جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية واللغوية، عن طريق إعداد شامل لبرامج الأنشطة متنوعة كمّا وكيفًا وتقديم أنشطة تربوية ممتعة و مشوقة، إذ تعد هذه الأخيرة وسيلة مهمة وفعالة لاكتساب الطفل المعارف والخبرات والمهارات الحياتية المتنوعة سواء كانت أنشطة فردية أم جماعية فإنها تحت الطفل على بذل جهده في حل النشاط أو اثبات قدرته على حل ذلك النشاط بمشاركة المجموعة وهذا من أجل تحقيق ذاته.

لذا أصبح حسن اختيار الأنشطة التربوية واعدادها وتنفيذها بما يتلاءم مع الأهداف المحددة لها بدقة ومرتبطة بالمادة التعليمية واتباع المناهج كمنهج منتيسوري تتماشى والدراسات العلمية في ميدان النمو والطفولة ضرورة لكل روضة تريد أن تعمل على تنمية تفكير الأطفال ومواجهة الفروق الفردية التي يختلف فيها الأطفال في مستوياتهم العقلية بالإضافة إلى تمايز مواهبهم وخصائصهم الجسدية والنفسية والسلوكية والاجتماعية.

ونظرا لمدى تأثير وأهمية الأنشطة التربوية في بناء شخصية الطفل متكاملة والجزء المكمل للعملية التعليمية في تنمية التفكير وتربية الابداع فإنه ليس جل دور الرياض يسيرون على وتيرة استثمار النشاطات المتعددة داخل الروضة قصد تنمية قدرات الطفل والوفاء بالدور المنوط بها من خلال نشاطاتها التربوية المختلفة.

وعلى أساس هذا الاختلاف بين دور الرياض في تطبيق الأنشطة التربوية أدى بنا الى البحث حول مدى أهمية الأنشطة التربوية داخل الروضة في تنمية القدرات العقلية للطفل وفق الامناهج التربوية.

وضمن هذا السياق سلطنا الضوء في هذه الدراسة على البحث عن أنجع المناهج التربوية التي تعتمد على أهم الألعاب التربوية التي تساهم في تنمية القدرات العقلية للطفل الروضة من 04 إلى 05 سنوات.

من هذا المنطلق تحددت إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي:

هل للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية؟

وبناء على ذلك يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات العقلية واللغوية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية ؟
- هل للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات الحسية والحركية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية ؟
- هل للأنشطة التربوية أهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية ؟

2- الفرضيات:

للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية؟

✓ للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات العقلية واللغوية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية.

✓ للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات الحسية والحركية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية.

✓ للأنشطة التربوية أهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية.

3- حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الحدود البشرية: تم اختيار عينة من مربيات روضة الشؤون الاجتماعية سوناطراك لولاية بسكرة.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة روضة الشؤون الاجتماعية سوناطراك لولاية بسكرة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة بتاريخ 27 فيفري 2025 تطبيق أدوات الدراسة في الفترة ما بين 28 مارس الى 26 سبتمبر 2025.

أولا: الجانب النظري للدراسة:

1. أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة

1-1 مفهوم الأنشطة التربوية:

ويقصد بالأنشطة التربوية " تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالتعلم وتعني ما يبذلها الطفل من جهد عقلي وبدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته، واكتساب مهارات متعددة بما تخدم النمو البدني والذهني لدى الأطفال

وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتؤكد قيمته. (هادي أحمد الفراجي، 2011، صفحة 222)

وتعرف أيضا أنها: هي مجموعة الأدوات والوسائل التي تساعد المعلمة في تنمية استعدادات الأطفال وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم بهدف تحقيق الأهداف التربوية. (محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، 2007، صفحة 37)

أما معجم المصطلحات التربوية يعرفها: هي كل ما يشترك فيها الطفل داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة. (حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار، 2003، صفحة 62)

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الأنشطة التربوية هي مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة أو خارجها تعمل على تطوير النمو المتكامل في شتى الجوانب الفكرية الاجتماعية، الثقافية الوجدانية، اللغوية.... الخ.

2.1 خصائص الأنشطة التربوية: يؤكد الكثير أن الأنشطة التربوية التي تمارس في المؤسسات التربوية برياض الأطفال تعد بمثابة الجو الطبيعي بالنسبة للطفل لكي يندمج معها فيكتسب الثقافة والخبرة، والقيم الحميدة، ويستنبط بنفسه المعلومات ونتائج عن طريق التفاعل المباشر مع القائمين على هذه الأنشطة، من هنا فإن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تميز الأنشطة التربوية برياض الأطفال ومنها.

• أن تكون الأنشطة المتاحة كثيرة ومتنوعة بحيث تستوعب كل ما يراد للطفل أن يبلغه وفق قدراته حتى يكون ملما بشؤون حياته الراهنة وقادرا على أن يسلك طريقا في الحياة المستقبلية بصورة جيدة.

- التناسب الواضح لطبيعة الأنشطة المتاحة مع خصائص الطفل النمائية، واستعداداته الإدراكية المتطورة.
- أن تسمح الأنشطة المتاحة للطفل ببذل مزيد من الجهد الذاتي خلال ممارسته لها مما ينمي لديه الاتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن القدرات الخاصة والمواهب من خلال الممارسة والعمل.
- أن تشبع الأنشطة التربوية المتاحة العديد من احتياجات الطفل التي تزايد يوما بعد يوم مع تقدم المرحلة العمرية للطفل. (فائزة عبدالله قطحان اسماعيل، 2015، صفحة 9)

3-1 أنواع الأنشطة التربوية في الروضة: تتعدد أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة حيث تحتوي على أنشطة فنية، قصصية، غنائية، لعب أدوار وتتمثل هذه الأنشطة في ما يلي:

1-3-1 لعب الدور: تعد من ألعاب الخيال كأن يقوم الطفل بتمثيل دور معين رجل شرطة، رجل بريد، طبيب... الخ، ولا يحتاج إلى أدوات كثيرة ولكن الطفل لا يسمح للكبار بالتدخل في لعبة أو توجيهه وقد يسمح لهم بمشاركته في اللعب ولكن بشرط أن يتولى الطفل القيادة وليس الراشد وهذه الألعاب تعتمد على الاتصال اللفظي بين الأطفال ويتعرض الطفل للإجهاد العاطفي، وهو يعمل ويعبر مستمرا في هذه الألعاب، مما يؤدي إلى انخفاض الخوف لديه وحصوله على إدراك لسلوك معين.

وللعب الدور أهمية كبيرة حيث يستطيع الطفل من خلاله إخراج وإيقاظ المعارك الداخلية التي جربها مع أبيه كأب قوي، أو أم مهيمنة، ويستطيع أيضا أن يدرك الموافقات التي لا يفهمها من أحداث وحركات فرقة المطافئ مثلا يحاول أثناء اللعب أن يقوم بأفعال قد اختبرها بنفسه فتكون قريبة للحقيقة. (ناهد فهي حطبية، 2009، صفحة 84، 85)



2-3-1 الأساطير: الأسطورة هي كل ما سمعناه من أجدادنا ومن آبائنا، ويجب أن تعطى بصورة شفوية وليست مكتوبة إذا كان لدينا مجموعة من الأساطير فإن بعض الكتاب يكتبون أساطير خاصة بالأطفال تقل فيها الكلمات القوية قليلا مثل ألف ليلة وليلة، وسندريلا وذات الرداء الأحمر والأقزام السبعة، ويجب أن يعرف أطفالنا كيفية الاستماع لهذه الأساطير ويستحسن اختيار الوقت لذلك بعد اللعب حتى يسهل جلوسهم في هدوء للاستماع للأسطورة. (ناهد فهمي حطيبة، 2009، صفحة 86)

3-3-1 القصص: القصة فن إنساني تتخذ من النثر أسلوبا لها، تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في مكان ما و زمان ما في بناء في متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة هي كل ما يسرد و يقص و يروى للأطفال بهدف تسليتهم و تنمية قدراتهم المختلفة و إكسابهم سلوكيات معينة وتشمل التمثيل والغناء والرسم واللغة الأجنبية. (د علي ربيع الهاشمي، 2013، صفحة 66)

فقصص الأطفال عمل في تمنح الطفل الشعور بالمتعة و البهجة كما تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق فهي من أهم وسائل الثقافة التي ينبغي الاهتمام بها لضرورة تحقيق حد أدنى من المعرفة للطفل و من المعروف أن الهدف من القصة تنمية خيالهم، وإثراء معلوماتهم و حثهم على التحلي بالقيم الفاضلة. (محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، 2013، صفحة 39)

4-3-1 مسرح العرائس "الدمى": تجمع مساح العرائس بين التسلية والتعلم في المضمار الصحي، وهي غالبا أكثر جذبا وتشويقا للأطفال الصغار من المسرحيات، وبوسع الأطفال مساعدة المعلم بأنفسهم بأفكارهم و أعمالهم اليدوية في مساح العرائس فمن مميزاته ظهور الخيال والإبداع لطفل بحيث يعبر عن أفكاره ومشاعره دون أن يعرف أحد منه إذا بقي مختبأ عن الأنظار. (عادل ابو العز سلامة، 2004، صفحة 117، 118)

5-3-1 الأنشطة الفنية: تتنوع الأنشطة الفنية الموجهة لطفل الروضة وأهمها ما يلي:

✓ أنشطة الرسم: يبدأ الطفل قبل التحاقه بالروضة في عمل العديد من التخطيط العشوائي لبعض الرسوم وعند التحاقه بالروضة يمارس تلك الأنشطة تحت إشراف المربية وتوجيهها له لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وعلى المربية أن تراعي خصائص الأطفال في تلك المرحلة وتحاول فهم تلك الرسوم التي تدل على النمو العقلي خاصة في تنمية خيال الطفل بالإضافة إلى أنها عوامل لتنشيط العقل والتسلية وتركيز الانتباه، ويقوم بالاتصال المتبادل مع الشخص الآخر في الوقت ذاته. (عصام فارس، 2006، صفحة 100)

✓ التلوين: إن الطفل بطبيعته يهوى رؤية الألوان والعبث بها وتصفحها واستخدامها في تلوين الأشياء المختلفة وهنا يجب على المعلمة أن تعرفه بأنواعها المختلفة كما تدريبه على استخدام الفرشاة بطريقة صحيحة والتخلص من قطرات اللون الزائد إذا ما استخدم ألوان المياه في التلوين في اتجاه واحد وعدم الخروج عن الإطار المحدد للصورة، وضرورة تنظيف الفرشاة وغسل الأيدي بالماء والصابون بعد الانتهاء من العمل.

✓ أنشطة الطباعة: وتعدد الأنشطة التي تقدمها المربية للطفل من طباعة على المنسوجات باستخدام شرائح أو ورق أشجار أو الطباعة باستخدام القدم أو اليد، وعلى المربية أن تراعي التنوع في تقسيم الأطفال فقد تلجأ إلى العمل الفردي في بعض الأوقات أو العمل الجماعي في أوقات أخرى، ويجب أن تضع في ذهنها أن الهدف من أنشطة الطباعة لا يقف في الحصول على منتج يظهر الأطفال ولكن المشاركة والتعاون والابتكار هدف آخر تسعى إلى تحقيقه من خلال الأنشطة الفنية.

✓ أنشطة التشكيل: تقدم المربية الأطفال العديد من الخامات التي يمكن أن تستخدمها في التشكيلات من الطين الأسطواني، الصلصال، العجائن المختلفة، الرمال المبللة، وعلى المربية أن تتنوع فيما تكلف به الأطفال، فقد تعرض نموذج توضيحي لطريقة التشكيل وقديم نموذجاً آخر وتطلب من الأطفال تشكيله بأنفسهم وقد تترك

الأطفال حرية التشكيل كما يريدون، وعليها أن تراعي نظافة الأطفال والمكان سواء قبل أو أثناء أو بعد الانتهاء من العمل. (ناهد فهي حطيبة، 2009، صفحة 96)

✓ أنشطة الأشغال اليدوية: حيث تقوم المعلمة باستخدام خامات البيئة المختلفة ونفاياتها في عمل تشكيلات فنية جميلة تدرب الأطفال على عملها مثل حصالة أو مقلمة.....الخ، ويمكن للمعلمة أن تجمع منتجات الأطفال المختلفة ورسومهم وتقيم لهم معرضاً إذ أن ذلك يحقق لهم الكثير من السعادة.

✓ الأنشطة الموسيقية: يثير سماع الطفل للموسيقى نشاط جهازه الصوتي للتعبير عن الأصوات لذا تكون قابلية الطفل لحفظ الكلام المنغم أكبر من قابليته لحفظ الكلام العادي المنطوق، حيث تهدف التربية الموسيقية إلى إثارة الحس السمعي عند الأطفال الأصوات الموجودة وإكسابهم بعض المهارات الموسيقية، ومنحهم القدرة على الابتكار من خلال ارتجال حركات على أصوات الموسيقى.

إضافة إلى ذلك يتعلم الطفل بفضل الأناشيد والأغاني البسيطة التي تتناسب مع مستواه، فيتدرب على حفظها وعلى لحنها مما يساعد على إنماء لغته وحاسة السمع لديه، هذا إلى جانب أن هذه الأغاني تعطي الانشراح والفرحة فيما بين الأطفال. (فتيحة كركوش، 2008، صفحة 107)

✓ الأنشطة الحركية: تعد الأنشطة الحركية من الأنشطة المفضلة لدى طفل الروضة، أنه يشبع من خلالها حبه للحركة والتي يتميز بها الطفل في تلك المرحلة وتتنوع الأنشطة الموجهة لطفل الروضة من أنشطة اللعب بالكرة أو الحبال أو التزحلق أو الجري أو التسلق إلى غيرها من الأنشطة، وقد يتم تقديم تلك الأنشطة في الهواء الطلق داخل الروضة أو في قاعة النشاط إذ لم تتح لك الفرصة لإقامتها خارج القاعة. (ناهد فهي حطيبة، 2009، صفحة 97)

4-1-وظائف الأنشطة التربوية: تعد الوظائف التي تؤديها الأنشطة التربوية، أكبر دلالة على أهميتها ودورها في بناء الشخصية المتكاملة للأطفال، فضلاً عن دورها في رفع مستوى التحصيل لديه، حيث يمكن اختصار وظائف الأنشطة التربوية فيما يلي:

- **الوظيفة التربوية:** من الحقائق المؤكدة إن الأطفال لا يمكنهم أن يتعلموا كل شيء الصف الدراسي، من هنا يأتي دور الأنشطة التعليمية غير الصفية باعتبارها مكملة للعملية التعليمية حيث تنمية المهارات المتعددة، والبحث العلمي، الاعتماد على النفس، اكتشاف المواهب، حيث تسهم في تحديد الرؤى المستقبلية للمتعلم.
- **الوظيفة النفسية:** تعتبر عملية إكساب الطفل اتجاهات ايجابية مرغوبة من الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية فان استثارة الدافعية وقتل الملل والروتين في حياة الطفل تساعده كثيراً على التفاعل الإيجابي مع المربية وباقي الأطفال، وكل ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تحسين عملية التعليم والتعلم.
- **الوظيفة الاجتماعية:** يغلب على النشطة التعليمية الطابع الاجتماعي وهذا يتيح ممارسة العمل التعاوني وآليات العمل، و بالتالي سيكون الطفل الصداقات مع زملائه، كما سيؤدي العمل التعاوني إلى التخلص من بعض الأطفال المتعلمين الذين يعانون من الانطواء والخجل، يضاف إلى ذلك القيم الاجتماعية باحترام آراء الآخرين وتقبل النقد. (هادي أحمد الفراجي، 2011، صفحة 234)
- **الوظيفة الصحية:** حيث يكتسب الطفل عن طريق النشاط بعض العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعده في المحافظة على نموه الصحي "النفسي، والجسمي".
- **الوظيفة الاقتصادية:** عن طريق ممارسة الطفل للأنشطة التي تتطلب مهارات، معينة مما يسمح بإعدادهم ليكونوا قوة منتجة في المجتمع.
- **الوظيفة البيئية:** التي تساعد الأطفال في فهم البيئة، وخصائصها والمحافظة عليها.

- الوظيفة الترفيهية أو الترويحية: حيث تعتبر الأنشطة "الترفيهية، الرياضية، الثقافية، الاجتماعية" هي المتنفس والمصدر الأساسي للأطفال الصغار، علاوة على أنها تشجعهم على احترام الذات، والتعاون مع الزملاء. (أبو حجر، فايز محمد فارس، 2011، صفحة 418)

2- أدور الأنشطة التربوية في رياض الاطفال: لقد اجمع المربيون على أن الأنشطة التربوية من أهم الدوافع الرئيسية والفعالة في تربية الأطفال تربية متوازنة، وهي وسيلة مهمة في تكوين شخصيته وإعداده للحياة واكتسابه القدرة في تنمية مواهبه، ولكي تحقق هذه الأنشطة أهدافها وغايتها لابد من توفر مؤسسات رياض الاطفال التي تعتبر مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. حيث ترعى الأطفال ما بين سن الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة أو السابعة في بعض الحالات الخاصة. (رافدة الحريري، 2010، صفحة 25)

ونذكر أهم الجوانب التي تنمىها هذه الأنشطة التربوية داخل رياض الاطفال ما يلي:

- التحقيق من تعود الطفل على تحمل المسؤولية بنفسه.
- التحلي بالأخلاق الفاضلة.
- الوعي التام بأهداف الأنشطة من قبل الروضة و المربية .
- أن تتميز الأنشطة التربوية بقلّة التكاليف المادية والجهد المبذول.
- أن يتمشى النشاط مع خصوصية وأخلاق الطفل بدرجة كبيرة. (رشيد راشد الفهيدى، 2009، صفحة 60)

- حيث تركز على الجوانب العقلية، اللغوية، الاجتماعية، النفسية، الحركية، والجسمية لطفل حسب مرحلته السنية واستعداده وميله وخاصة في مجال التطبيق للخطط والبرامج والمشروعات التي تتيحها الروضة في مجال النشاطات التعليمية التربوية ولها عدة جوانب هي:

1-2 الجانب العقلي:

- إعطاء الطفل تدريبات لتقوية ذاكرته من خلال الأناشيد والقصص.
- القيام بتنمية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي من خلال الرحلات.
- الميدانية والنزهة حول المبنى و الإنصات إلى أسئلته أثناء الرحلة.
- إعطاء الطفل تدريبات لتعليمه جهة اليمين وجهة اليسار.
- تدريب الطفل على وضع الأشياء في أماكنها المخصصة لها والصحيحة
- تدريب الطفل على إدراك مفهوم الزمن (قبل ، بعد ، الآن).
- تعويد الطفل على صناعة الأشياء بصورة مبتكرة.
- تدريبات لتوسيع مدارك الطفل وتنمية خياله. (فائزة عبدالله قطحان اسماعيل، 2015، صفحة 13)

2-2 الجانب الاجتماعي:

- تدريب الطفل على احترام الكبار والرفق بالصغار.
- تدريب الطفل على مساعدة زملائه والتعاون معهم عندما يحتاجون للمساعدة.
- القيام بالحفلات الدينية والوطنية داخل الروضة، واشتراك الأطفال فيها.
- تدريب الطفل على التمثيل المسرحي من خلال مسرح الروضة إن وجد أو فناء الروضة.
- تدريب الطفل على اللعب الجماعي مع زملائه.

3-2 الجانب النفسي:

- تدريب الطفل على الاستقلال بنفسه.

- تدريب الطفل على تقمص الدوار من خلال التمثيل، والألعاب الدرامية.
- تدريب الطفل على ضبط انفعالاته عندما يضايقه الأطفال.
- تدريب الطفل على ثقته بنفسه من خلال قيامه ببعض الأعمال بنفسه.
- تدريب الطفل على استخدام المعاجين، الصلصال (عمل أشياء من خياله).

4-2 الجانب الحركي:

- تدريب الطفل على تحريك يديه وعينيه مع بعض.
- تدريب الطفل عللا الجري للوصول إلى الأشياء التي يريد.
- تدريب الطفل على طلوع الأماكن المرتفعة التي تناسب مع سنه.
- تدريب الطفل على ارتداء ملابس به بدون مساعدة الآخرين.
- تدريب الطفل على القفز والوثب والحبو والزحف على الأرض. (فائزة عبدالله قطحان اسماعيل، 2015، صفحة 14)

5-2 الجانب اللغوي:

- تدريب الطفل على الحديث والنطق للكلمات وأصواتها ومخارجها بصوت واضح وبصورة سليمة.
- تدريب الطفل على تقليد ونطق أسماء الأشياء التي تعرض عليه.
- تدريب الطفل على ترتيب الصور حسب الأحداث التي تعبر عنها.
- تدريب الطفل على الاستماع الجيد للأنشيد والقصص.
- تدريب الطفل على ترديد الكلام بصوت عال ومرتفع. (فائزة عبدالله قطحان اسماعيل، 2015، صفحة 15)

3- **مناهج رياض الأطفال:** تعتبر المناهج في مرحلة رياض الأطفال هي جوهر العملية التربوية التعليمية ويرجع ذلك للسمات المتميزة للمرحلة واهتمامها بالجوانب المختلفة

لشخصية الطفل في جميع مجالات الحياة بالإضافة إلى تنمية قدرات التواصل مع الآخرين وقدرات التعبير المختلفة وتنمية الإمكانات الفنية والجمالية وتنمية القدرات العلمية والتقنية.

1-3 منهج ريجيو اميليا: Reggio Emilia

منهج تعليمي يقوم على عمل الأطفال التعاوني والمشاركة في مشروعات نابغة من احتياجات ورغبات الأطفال، وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واكتساب مهارات من خلال توفير بيئة غنية تتيح للطفل التفاعل مع أقرانه. (محمد أمل محمد القداح، أميرة صبري عبد الرحمن، 2017، صفحة 215)

● سبب التسمية: نسبة إلى قرية في شمال إيطاليا تدعى "ريجيو اميليا"، باتفاق العالم النفسي لويس مالاغوزي مع أهل القرية والأولياء على نهج جديد مبتكر للتعليم ويكون الطفل المحور الأساسي.

● المائة اللغة التي يمتلكها الطفل: يعتمد المنهج أن للطفل 100 لغة وهذه اللغات عبارة عن طرق تواصل مع البيئة وأنها موحدة لدى الأطفال كالموسيقى، العلوم، لغة الجسد، الرقص، الخيال... ويتم استخدامها في تعليم الطفل واكتشافه للعالم والتعبير عن نفسه. كما يؤمن المنهج أن الطفل مسؤول عن تعليم نفسه بنفسه، وأن الوالدين والمعلمين وسائل مساعدة.

● المبادئ الرئيسية لمنهج ريجيو اميليا:

- ✓ الطفل وقدرته على التفاعل: تقوم المربية بإعطاء الأطفال الفرصة لتوصيل ما الذي يفكرون به، يتم تشجيعهم على التعبير من خلال اختلاطه مع أقرانه.
- ✓ دور الآباء والمربين وعلاقاتهم بالطفل: مشاركة الآباء في حياة في الروضة و مسؤولية إشباع حاجات الطفل الأساسية، ودور المربية معرفة الطفل وخلق علاقة ثقة في التعلم.

✓ التوثيق: عمل نسخ من تعليقات الأطفال ومناقشاتهم وصور لأنشطاتهم وتمثيل أفكارهم.

✓ المشروعات: يتم العمل التعاوني في بيئة النشاط واختيار الموضوع ووضع الخطط ويكون لكل طفل دور ومسؤولية محددة. (محمد أمل محمد القداح، أميرة صبري عبد الرحمن، 2017، صفحة 219)

• مميزات منهج ريجيو اميليا:

- ✓ تعليم الاطفال التعاون معا.
- ✓ زيادة شغف الطفل للتعلم.
- ✓ المنهج مناسب لجميع الاطفال.
- ✓ تعزيز مواهب الطفل. (شيماء عبد الباقي، 2024)

2-4 منهج منتيسوري: MONTESSRI

هو نظام تعليمي يركز على الاكتشاف الذاتي والتعلم العلمي مما يعزز من تطوي الاستقلالية والثقة بالنفس لدى الطفل وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية.

• سبب التسمية: نسبة إلى الطبيبة والمربية الإيطالية ماريا منتيسوري التي أسهمت بنصيب وافر في وضع أسس طريقة تربية تستند إلى مبدأ الحرية واللعب فقامت بإنشاء بيوت للأطفال امن عمر 3 إلى 7 سنوات واتخذت منها مجالا لتطبيق آرائه. (سهي نونا صليوه، 2005، صفحة 106)

• أهداف منهج منتيسوري: من أهم أهدافه

- ✓ أهمية الخبرات الحسية.
- ✓ الابتعاد عن الحفظ الصم.

- ✓ يجب التخطيط لبرامج تعليم أطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الاهتمام برغبات وميول الأطفال.
- ✓ أن ميل الأطفال إلى اللعب و نجاحهم وفشلهم فيه له اثر كبير في شخصية الطفل.
- ✓ التركيز على مفاهيم الحياة اليومية والسلوكيات المناسبة.
- ✓ الاهتمام بالبيئة المعدة إعداداً جيداً.
- ✓ تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الطفل.
- ✓ التعلم الذاتي من خلال الوسائل والأدوات.
- ✓ الاهتمام بالخبرات المباشرة (الأشياء الحقيقية). (شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد، 2003، صفحة 187_188)

- لأدوات والألعاب الخاصة بمنهج منتيسوري: تتكون من أربع فئات
 - ✓ الفئة الأولى: تهدف إلى تدريب الأطفال على معرفة الأشكال والأحجام والأوزان والألوان والملمس... الخ.
 - ✓ الفئة الثانية : تهدف إلى تدريب الأطفال على مهارات الكتابة والتي تستخدم فيها أشكال مفرغة.
 - ✓ الفئة الثالثة : تهدف إلى تدريب الأطفال على مهارات القراءة والتي تستخدم فيها الحروف الأبجدية المصنوعة من ورق مقوى ومصنفر.
 - ✓ الفئة الرابعة: تهدف إلى تدريب الأطفال على المهارات اليدوية الحياتية المختلفة (ربط شريط، ربط حذاء، وغير ذلك). (سعدية محمد علي بهادر، 2003، صفحة 76)

- برامج مستويات الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة:
 - ✓ برنامج المستوى الأول 3 سنوات: العناية بالمظهر العام (تنظيف الأسنان، غسل الوجه، ترتيب الشعر...).
 - ✓ برنامج المستوى الثاني 4 سنوات: مهارات التمييز (الألوان، الأصوات، الأوزان).

✓ برنامج المستوى الثالث 5 سنوات: مهارة التمييز البصري و السمعى الذي يؤهل
لعملية القراءة.

• الأركان الثلاثة في قاعة الصف عند منتسوري:

✓ الركن الأول: ركن الحياة العملية، ركن النشاط الحركي.

✓ الركن الثاني: ركن المواد الحسية، ركن تدريب الحواس.

✓ الركن الثالث: ركن المواد الأكاديمية، ركن تعليم القراءة والكتابة. (شيماء عبد

العزیز محمد أبوزید، 2003، صفحة 189_190)

3-4-3-4 منہج جلین دومان: GLENN DOMAN

هو من أكثر التقنيات شهرة من الناحية الفكرية والمادية، حيث أن لكل طفل على التعلم
تبلغ أوجها في السنوات الأولى، وأن السنوات الست الأولى من حياة الطفل هي الفترة
المعروفة باسم "نشأة العبقرية" ذلك أن الطفل العادي يتمتع بقدرة ذهنية في هذه الفترة
أنه لا يعرف الخوف ويثق بحدسه.

• سبب التسمية: نسبة إلى عالم الفسيولوجيا العصبية الأمريكي جلين دومان والذي
توصل إلى التقنية بعد دراسة مفصلة لخصائص نمو الأطفال.

• مبادئ أساسية لمنهج جلين دومان:

✓ فصول مبكرة: يجب أن الفصول مع الأطفال لتحسين المهارات الحركية والذكاء.

✓ إدراج النشاط البدني: إدراج النشاط البدني في الروتين اليومي فكلما كان الطفل أكثر
تطوراً جسدياً كان ذكائه أعلى.

✓ التطور الفكري بمساعدة مجموعات من البطاقات: يمسك الطفل بالصورة
ويتذكرها على المستوى اللاوعي مما يسمح بتحميل معلومات كثيرة للطفل.

✓ انتظام ممارسة الرياضة: يجب أن تعقد الدروس يوميا وهذا يجعل الدماغ يعمل ويتطور بشكل كامل.

✓ تهيئة الظروف للتعلم: بطاقات دومان شرط أساسي لنمو الطفل، تتكون الأدوات من مجموعة صور أو كلمات يتم إدخال البطاقات في العملية تدريجيا حتى يتمكن الفل من تذكرها بسرعة.

• عناصر منهج جلين دومان:

✓ تهيئة الطفل للدراسة: قبل البدء من تهيئة الطفل والتحدث معه ورغبته في البدء وتحفيزه.

✓ البطاقات: استخدام بطاقات كبيرة الحجم عبر ورق مقوى وبلون براق كالأحمر لجذب انتباه الطفل.

• مزايا تعلم الطفل وفق منهج جلين دومان:

✓ يعزز تنمية الدماغ.

✓ تسريع التعليم.

✓ يطور الثقة بالنفس. (المعلمة التربوية ايناس صلاح، 2021)

• تعلم الطفل القراءة وفق منهج جلين دومان: يرى الطفل الكلمات المكتوبة ويستمع إليها ويتذكرها الدماغ ميكانيكيا ويتم عبر خمس خطوات:

✓ الخطوة الأولى: الكلمات البسيطة يظهر للطفل 5 بطاقات لمدة 5-10 ثوان ونطق الكلمات بوضوح.

✓ الخطوة الثانية: أزواج الكلمات تعرض على الطفل مجموعتين من أزواج الكلمات جنبا جنب مع الكلمات الفردية من المرحلة الأولى.

✓ الخطوة الثالثة: العبارات القصيرة هذه المرحلة تتمحور حول كتابة عبارات تتكون من ثلاث كلمات.

✓ الخطوة الرابعة: الجمل خلال هذه المرحلة تنتقل لاعتماد جمل وتكون مكتوبة بالأسود.

✓ الخطوة الخامسة: القصص خلال هذه الخطوة ينبغي أن يكون الطفل قادراً على فهم القصص التي تتضمن 50 و 100 كلمة.

• تعليم الطفل الحساب وفق منهج جلين دومان: تظهر بطاقات الرياضيات على نفس المبادئ مثل بطاقات القراءة حيث لا يظهر على البطاقات أرقام ولكن نقاط حمراء التي تتوافق مع هذا الرقم مما يسهل على الأطفال تعلم كيفية العد.

4-4 منهج هاي سكوب: HIGH SCOPE

هو نظام تعليمي يركز على التعلم لنشط والمشاركة الفعالة للطفل في العملية التعليمية حيث يعتمد هذا المنهج على التعلم القائم على المشروعات وتشجيع الأطفال على التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

والمميز في منهج هاي سكوب أنه يعمل ضمن اتجاهين: الاتجاه الفردي المراعي للمميزات الشخصية لكل طفل والصعوبات الفردية له أما الاتجاه الجماعي يتم العمل في مجموعات صغيرة تتراوح من ثلاثة إلى ستة أطفال، حيث تهيأ البيئة بعدد من المشاريع والأفكار المتنوعة التي تستدعي العمل الجماعي، فيتعلم الطفل من خلالها عملية توزيع الأدوار والقيادة، روح الفريق، والانسجام السريع مع المجموعة فيعزز التواصل الاجتماعي مع الآخرين والذي يساعد الطفل على الخروج السريع من مرحلة التمرکز حول الذات التي تكون مسيطرة عليه في هذه الفترة.

• سبب التسمية: تم تصميم المنهج من قبل الدكتور "ديفيد ويكارت" وزملائه، وقد كانت الفكرة في الأصل عبارة عن مخيم صيفي خاص بالمراهقين الموهوبين ثم تطور لتأسيس

مدرسة محلية للحي، وقد تم اختيار الاسم مرادفا لاهداف المخيم (هاي) تعني عاليا والقصد الدلالة على الطمح العالي، و(سكوب) تعني مجالا للدلالة على المجالات الواسعة التي يطمح اليها روادها.

• **المبادئ الرئيسية لمنهج هاي سكوب:**

✓ **التعلم النشط:** يعتمد أسلوب التعلم النشط على أربعة عناصر رئيسية: عمل الأطفال المباشر بأيديهم....التأمل فيما يقومون به من أعمال " التفاعل"....الدافعية الداخلية....حل المشكلات.مناهج.

✓ **تفاعل الكبار مع الأطفال:** تخلق المربية مناخا داعما للأطفال من حيث التعلم والمتعة واتخاذ القرارات وتنمية الثقة بالنفس، الاستقلالية، المبادرة.

✓ **بيئة التعلم:** تنظيم البيئة الصفية وذلك بتقسيم الصف إلى أركان اهتمام محددة وفق أنشطة معينة تمارس في كل ركن وإثرائها بالعديد من الوسائل والأدوات.

✓ **الروتين اليومي:** وجود جدول يومي محدد يتسم بالثبات لدفع الطفل للشعور بالأمان وتتكون عناصر الروتين اليومي من ثلاث خطوات رئيسية وهي: خطط...افعل...راجع. (أميرة

صبري عبد الرحمن محمد، 2021، صفحة 635_636)

• **مميزات منهج هاي سكوب:**

✓ اعتبار جميع جوانب تطور الأطفال مهمة ومرتبطة ببعضها البعض.

✓ استخدام هيكل نظري لتفسير تطور الاطفال وتوجيه الممارسات.

✓ اعتبار الآباء جزء مهما من الفريق التعليمي.

✓ استخدام أدوات التقييم الجربة لقياس كفاءة التنفيذ وتوثيق مدى تطور الاطفال.

✓ تشير البحوث التجريبية المنهجية الى ان نموذج التعلم النشط يعمل على تحسين فرص حياة الاطفال.

• أهداف منهج هاي سكوب:

- ✓ الارتقاء بأسلوب التعليم.
- ✓ تنمية شخصية الطفل عن طريق الحوار والمناقشة.
- ✓ الاعتماد على مبدأ الأسلوب النشط.
- ✓ توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبي شتى حاجات الطفولة المبكرة.
- ✓ الاعتماد على مبدأ الحرية وتحمل المسؤولية.
- ✓ تنمية القدرة على الإبداع.
- ✓ تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين وتشجيعه على اتخاذ القرار.

• الخبرات الأساسية للتعليم في الروضة:

- ✓ التمثيل الإبداعي: الرسم، التلوين، لعب الأدوار.... الخ.
- ✓ اللغة وتعلم القراءة والكتابة: الاستماع واللهو بلغة والقراءة والكتابة بعدة أشكال.
- ✓ المبادرة والعلاقات الاجتماعية: بناء علاقات مع الأطفال، إيجاد اللعب التعاوني.
- ✓ الحركة: التعبير بشكل إبداعي بالحركة، التحرك بطرق حركية.
- ✓ الموسيقى: إنشاد الأغاني، استكشاف الأصوات وتحديداتها.
- ✓ التصنيف: تمييز الأشكال ووصفها، الترتيب والمطابقة.
- ✓ العدد: عد الأشياء، مقارنة عدد الأشياء وتحديد أكثر وأقل. (أ سارة سعود الختلان،

أ هنادي محمد المهنا، أ امانى فهد المنصورة، 1443 هـ، صفحة 10، 11)

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريق العلمي و الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية والتوصل إلى النتائج العلمية الصحيحة، لذا يتطلب تبني منهج علمي يتوافق مع

طبيعة الموضوع من خلال مجموعة من الخطوات و المراحل البحثية التي تتعلق بالبحث العلمي و المنهج المتبع.

فالمنهج المعتمد في موضوع دراستنا " هو المنهج الوصفي" الذي يقوم على دراسة وتحليل ووصف الظاهرة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها".

2- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث الذي أعتمد في دراسة أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات يضم المربيات العاملات برياض الأطفال التي شملتها الدراسة.

3- عينة الدراسة:

قمنا باختيار العينة القصدية لأنها تحقق لنا أهداف دراسة بشكل أفضل، حيث تمثلت عينة دراستنا في العينة الغير عشوائية (القصدية) المتمثلة في 20 مربية موزعة على 4 رياضات و ذلك بتطبيق أداة الدراسة (استبيان أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة من 4 سنوات إلى 5 سنوات) وهي :

اسم الروضة	عدد الاستبيانات
أكاديمية الضياء	5
روضة ماما زهور	4
أكاديمية سوفي عبد الرحمان	3
روضة السعداء	4
روضة براعم الرحمان	4

جدول رقم (01): يوضح أسماء رياض الأطفال وعدد الاستبيانات التي قدمت لها.

4- أداة جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا أساسا على تقنية الاستبيان لأنها تمكن المبحوثين من الإجابة على أسئلتنا بسهولة، وكذا سهولة معالجة بياناتها إحصائيا باعتبارهم أهم وسائل البحث العلمي.

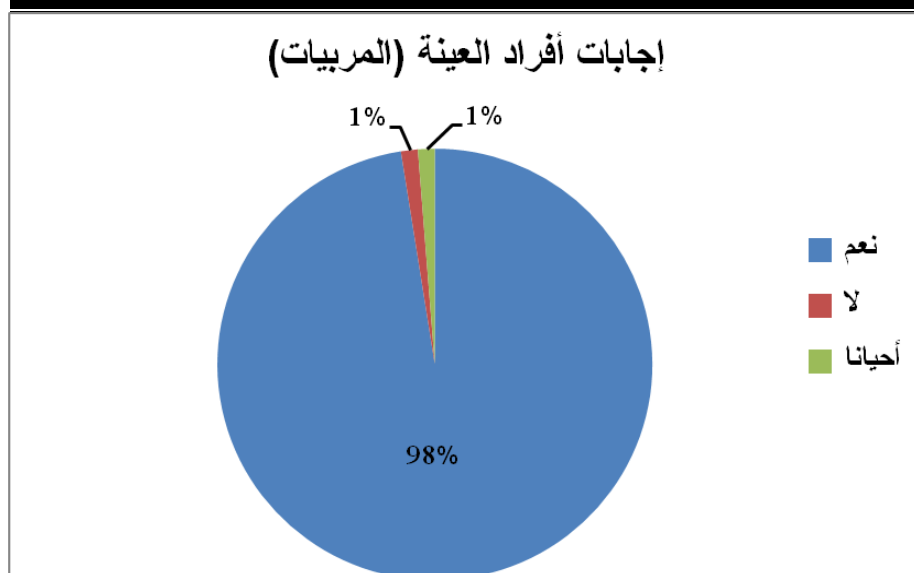
يحتوي الاستبيان على أسئلة مغلقة وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية واللغوية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات) وفق منهج منتيسوري، **المحور الثاني:** مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الحسية الحركية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات) وفق منهج منتيسوري، **المحور الثالث:** مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الاجتماعية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات) وفق منهج منتيسوري.

وتم توزيع 20 استبيان على مربيات أطفال الروضة وقد تم ارجاع 20 استبيان أيضا.

5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: والتي تنص كما يلي: للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات العقلية واللغوية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية. ولإختبار صحة الفرضية قمنا بحساب النسبة المئوية للإجابات المربيات والتي كانت موضحة في الجدول.



الشكل رقم (02): يمثل نسبة اجابات مربيات في مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية واللغوية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	234	%97.5
لا	03	%1.25
أحيانا	03	%1.25
المجموع	240	%100

الجدول رقم (02): يوضح مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية واللغوية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات).

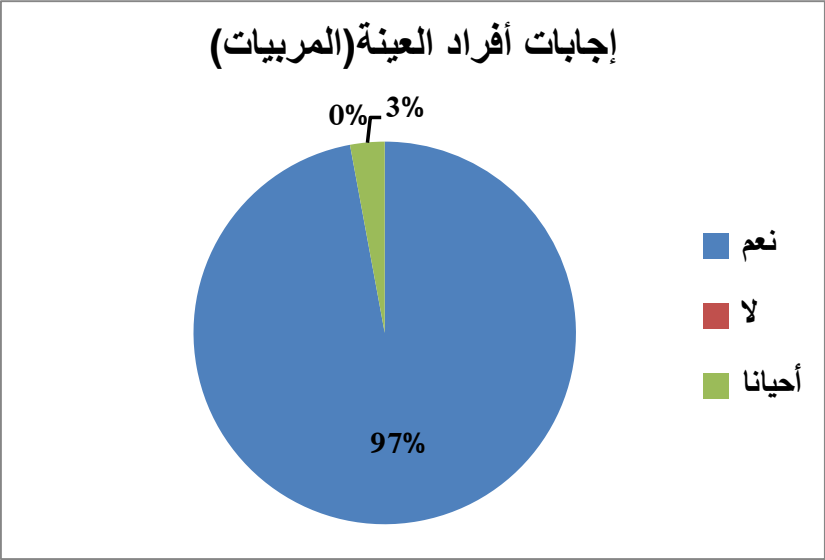
يبين الجدول رقم (02) أن ما نسبة 97.5% من أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة التربوية المقدمة لطفل الروضة تنمي قدراته العقلية و اللغوية و ذلك من خلال اختيارهم للإجابة "نعم" التي كررت 234 مرة أما الإجابة "لا" و "أحيانا" فقد كررت 3 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 1.25% و هذا يدل على أن رياض الأطفال توفر العديد من الانشطة التي تساهم في تنمية القدرات العقلية و اللغوية للطفل و هذا ما أكدته ملاحظتنا للأطفال أثناء تطبيق الأنشطة التربوية وفق منهج منتيسوري على الاطفال في أقسام التمهيدي والتحضيرى.

حيث تقوم المربيات بتقديم الانشطة التربوية في الفترات الصباحية للاطفال حسب منهج منتيسوري متبعة في ذلك تعليم و تدريب الطفل على النطق الصحيح و السليم للحروف و تدريبه على مخرجها عن طريق الأداء اليومي لأنشطة القراءة وسرد القصص الذي يساعد على فهم المعاني الجديدة و كذا استرجاع أحداث القصة بالإضافة إلى تفانيها في تنمية قدرته على التذكر و الاسترجاع، حيث تركز على تلقين الطفل المعالم الاسلامية و كذلك نشاط التركيب والرسم والتلوين الذي يستطيع من خلاله التمييز بين الألوان و ادراك أوجه الاختلاف بينهم.

وبناء على ما سبق نؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة و التي نصها "تساهم الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية واللغوية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات" وفق منهج منتيسوري.

2-5 عرض ومناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص الفرضية الثانية كما يلي: للأنشطة التربوية أهمية في تنمية القدرات الحسية والحركية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية.

ولمعرفة صحة الفرضية ارتينا لاستجواب المربيات حول دور هذه الانشطة في تدريب الطفل على الحركة مع الملاحظة المباشرة ميدانيا في قاعات التدريس.



الشكل رقم (03): يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الحس حركية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	233	%97.08
لا	00	%00
أحيانا	07	%2.91
المجموع	240	%100

الجدول رقم (03): يوضح مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الحس حركية لطفل الروضة(من 4 إلى 5 سنوات).

يبين الجدول رقم (03): أن نسبة الإجابة بـ "نعم" تقدر بـ 97.08% في حين أن الإجابة "بأحيانا" كانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 2.91% أما الاجابة بـ "لا " فكانت معدومة مما يدل أن الأنشطة التربوية تنمي القدرات الحس حركية لطفل الروضة. وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من طرح الفرضية الجزئية الثانية أن الروضة تساهم في تنمية القدرات الحس حركية للطفل، و تبين ذلك من خلال إجابات أفراد العينة التي قدرت بـ 97.08% وهي نسبة تقريبا إجمالية تؤكد إكتساب الأطفال للمهارات الحس حركية، ويعزى ذلك إلى اعتماد المربية على نشاطات تنمي أنامل الطفل وحركاته الدقيقة المتمثلة في نشاط التشكيل بالعجين والقص، وكذا نشاط التلوين الذي يكسب الطفل القدرة على التحكم في القلم دون الخروج عن الإطار المحدد للصورة و ينمي التنسيق بين حركة اليد والعين. أما فيما يخص اختيارها للأنشطة الترفيهية التعليمية كنشاط اللعب الحسي الذي يشجع الطفل على استخدام حواسه في حل المشكلات والتفاعل مع أقرانه من خلال العمل الجماعي والتعاوني معهم يحسن الجانب الحس حركي للطفل، و هذا ما لاحظناه أثناء تربصنا في أكاديمية الضياء التي تركز على الأنشطة الحس حركية من خلال توفيرها ألعاب منهج منتسوري.

● بناء على ما سبق نقبل صحة الفرضية الثانية للدراسة و التي نصها "تساهم

الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الحس حركية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات".

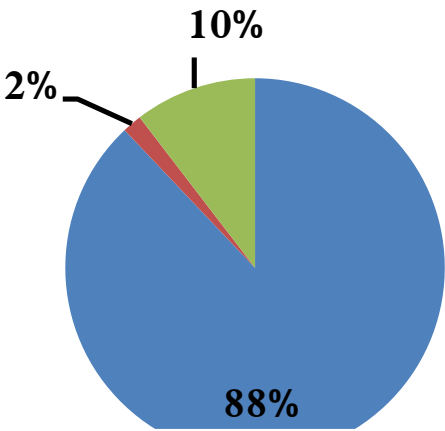
5-3 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: والتي تنص كما يلي:

للأنشطة التربوية أهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية للطفل من 4 إلى 5 سنوات وفق المناهج التربوية.

ولإختبار صحة الفرضية قمنا بتطبيق عدة أنشطة تربوية وفق لمنهج منتسوري للأطفال في فترات مختلفة وملاحظة التلاميذ مع المربيات أثناء الحصص التعليمية.

وكانت نتائج الدراسة موضحة في الشكل التالي :

إجابات أفراد العينة(المربيات)



الشكل رقم (04):مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الإجتماعية لطفل الروضة(من 4 إلى 5 سنوات).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	211	%87.91
لا	04	%1.66
أحيانا	25	%10.41
المجموع	240	%100

جدول رقم (04): يوضح مساهمة الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الإجتماعية لطفل الروضة (من 4 إلى 5 سنوات).

يبين الجدول رقم (04): أن نسبة 87.91% من أفراد العينة يقرون أن الأنشطة التربوية تساهم في تنمية القدرات الاجتماعية لطفل الروضة في حين تشير 1.66% من أفراد العينة أن الأنشطة التربوية لا تساهم في تنمية القدرات الاجتماعية لطفل الروضة أما الاجابة ب "أحيانا" فقد قدرت ب 10.41% وهذا راجع إلى أن معظم رياض الاطفال مجال الدراسة تقدم أنشطة تساهم في تنمية الطفل في التواصل الاجتماعي.

و هذا راجع إلى دور المربية في خلق روح التعاون و المشاركة و التواصل من خلال حسن تعاملها معهم ضف إلى ذلك تركيزها على الأنشطة(الزيارات الميدانية، الرسم، المسرح..الخ) التي تزرع القيم والأخلاق والإلتزام بالمسؤولية مما ينمي لديهم القدرة على التعبير والثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي.

استنتاج عام: من خلال نتائج الفرضيات الثلاث نفسر الفرضية العامة والتي تؤكد على أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات الحسية والحركية والانفعالية والعقلية خاصة المعتمدة على أركان منهج منتيسوري حيث لاحظنا ميدانيا قيام المربيات بتدريب الاطفال وفق برنامج مسطر في الروضة الذي يوفر للطفل استخدام حواسه في التعلم والمشارك الجماعية في اللعب الجماعي مما يعدل من سلوك الطفل ويخلق فيه روح المبادرة والمشاركة وهذا ما لاحظناه في تعامل المربيات مع الاطفال في رياض الاطفال مجال الدراسة.

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني موضوع يتمحور حول أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات والتي حاولنا من خلالها الكشف عن هذه الأهمية من وجه نظر المربيات. فالأنشطة التربوية التي تقدم داخل رياض الأطفال المبنية أساسا على حاجات الطفل إلى اللعب تعد مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يساهم في

ضمان النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للطفل وتشكيل شخصية متكاملة من جميع النواحي العقلية والإنفعالية والحس حركية والاجتماعية، ذلك لتمكين الطفل للالتحاق بالمدرسة دون مواجهة أي صعوبات.

فمن خلال النتائج الدراسة المتحصلة عليها توصلنا إلى أن الأنشطة التربوية لها أهمية ودور فعال في اكتساب الطفل عدة مهارات خاصة في مراحله الأولى التي يميل فيها إلى اللعب . وهذا ما يحتم على رياض الأطفال توفير برامج ومناهج تربوية متنوعة ووسائل تعليمية وطرق وأساليب عديدة التي تسعى المربية إلى تقديمها مع مدى ملائمتها لمتطلبات الطفل تجعله يكتسب من لعبه معرفة ومهارة، فالألعاب العقلية تحفز ذاكرة الطفل على التذكر والإسترجاع، والألعاب اللغوية تحسن النطق الصحيح للطفل والتعبير عن نفسه أما الألعاب الحس الحركية تساعد على التأزر الحس الحركي بينما للألعاب الاجتماعية تساعد من التواصل مع أقرانه والتعاون والاعتماد على نفسه.

5. قائمة المراجع:

● الكتب:

1. أبو حجر، فايز محمد فارس، (2011)، دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الأردن: دار النشر للتوزيع.
2. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، (2005)، موسوعة المصطلحات الطفولة مصر: مركز الاسكندرية للكتب.
3. إيناس عمر أبو ختلة، (2005)، إختيار الأستعداد المدرسي لطفل الحضانه والروضة. (المحرر1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
4. بدران شبل، (2000)، الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة (آفاق تربوية مجددة)، بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
5. حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية النفسية (الإصدار 1)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

6. حنان عبد المجيد العناني، (2005)، تنمية المفاهيم الاجتماعية و الدينية و الأخلاقية في الطفولة المبكرة، عمان، الأردن: دار الفكر.
7. د أحمد نايل الغير، أ ادب النوايسية، (2010). اللعب تربية الطفل (الاصدار1)، عمان الاردن: دار اثراء للنشر والتوزيع.
8. د علي ربيع الهاشي، (2013)، الأنشطة الصفية والمفاهيم الصفية، عمان الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
9. رافدة الحريري، (2010)، نشأة وإدارة رياض الاطفال (الاصدار1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. رشيد راشد الفهيد، (2009)، دليل الأنشطة التربوية، الكويت: دار صفاء للنشر والتوزيع.
11. زكريا الشربيني، يسريه صادق، (2000)، نمو المفاهيم العلمية للأطفال، مصر: دار الفكر العربي.
12. سعديّة محمد علي بهادر، (2003)، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، (المحرر1) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
13. سهى نوناصليوه، (2005)، تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة (المحرر1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، (2007)، تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، (الإصدار 2)، الرياض: دار الزهراء.
15. السيد عبد القادر شريف، (2007)، ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، (1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد، (2003)، مناهج وبرامج رياض الأطفال، القاهرة:
17. طارق عمر عبد الرؤوف، (2008)، معلمة رياض الأطفال (اعدادها، أدوارها، مهاراته) (1)، القاهرة: مؤسسة طيبة للتوزيع.
18. عادل ابو العز سلامة، (2004)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. عاطف عدلي فهمي، (2007)، تنظيم بيئة تعلم الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20. عبد العزيز الفقيري، (2014)، المتجدد في النشاط المدرسي، (الإصدار 1)، المملكة العربية السعودية: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
21. عصام فارس، (2006)، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
22. علاء الدين كفاقي، (1998)، نمو الطفل، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
23. العمراني عبد الغاني، محمد اسماعيل، (2014)، إدارة رياض الأطفال، (المحرر1) صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
24. فارس عصام، (2006)، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، (1)، عمان الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.
25. فتيحة كركوش، (2008)، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
26. كريمان محمد بدير، (2014)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة عمان: مكتبة الرشد ناشرون.
27. كريمان محمد بدير، (2015)، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، (2013)، ثقافة طفل الروضة (الإصدار1)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
29. محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، (2007)، الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
30. نادية محمود شريف، (1990)، الأسس النفسية للخبرات التربوية و تطبيقاتها لتعلم و تعليم الطفل، (الإصدار ط1)، الكويت: دار التعلم.
31. ناهد فهمي حطيبة، (2009)، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان: دار النشر المسيرة والتوزيع.
32. هادي أحمد الفراجي، (2011)، أنماط التنمية المعرفية المهارية، (الإصدار 1)، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
33. هدى الناشف، (2010)، معلمة الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي.
34. هدى الناشف، (2007)، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر.

• المواقع الإلكترونية:

1. noora alawnah، (2023/07)، تعليم أطفال الروضة، تم الاسترداد من <https://besteducationkg.com>.
2. الأمومة و الطفولة، (2023)، (322 شارع ملك حنفي، ميامي الاسكندرية، مصر) تم الاسترداد من <https://myduck.store/games-to-improve-kids-mental-skills>.
3. خلود حسن العتوم، (2020)، وظائف رياض الأطفال وفق الإتجاهات المعاصرة، تم الاسترداد من <https://e3arabi.com>.
4. شيماء عبد الباقي، (2024)، منهج ريجيو إيميليا التعليمي للأطفال، تم الاسترداد من <https://pokidz.com/ar/468>.
5. المعلمة التربوية ايناس صلاح، (2021/07/22)، منهج جلين دومان، منهج منتيسوري، تم الاسترداد من <https://www.wasfatnet.com>.
6. هل تريد تعليم طفلك القراءة في سن مبكرة؟ (22 / 05 / 2019)، تم الاسترداد من <https://www.aljazeera.com>.

• المجالات :

1. أسارة سعود الختلان، أهنادي محمد المهنا، أمانى فهد المنصورة، (24 / 05 / 1443 هـ)، دراسة مقارنة (المنهج الأمريكي لرياض الأطفال Highscope والمنهج السعودي لرياض الأطفال / التعلم الذاتي)، كلية التربية: قسم الطفولة المبكرة.
2. أحمد عثمان عبد الفتاح، (2003)، أثر المخل القصصي في تنمية مهارات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر (117).
3. أميرة صبري عبد الرحمن محمد، (2021)، تصور مقترح لبرنامج قائم على منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدى طفل الروضة، (635، 636).
4. فائزة عبدالله قطحان اسماعيل، (2015)، دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، مؤتمر الطفولة الوطني الرابع (4).
5. فضيلة احمد زمزمي، (1996)، تصميم قائمة المعايير التي يجب توافرها في منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية بالمنصورة (32).

6. محمد أمل محمد القداح، أميرة صبري عبد الرحمن، (2017)، أثر استخدام الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية الرياض الأطفال، جامعة المنصورة (215).
7. معصومة أحمد ابراهيم، الخصائص الابداعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية.
- المذكرات والأطروحات:
1. عميمور خديجة، خلوفي مفيدة، بوتلر سلوى، بوجريو لمياء، (2017، 2018)، تأليف دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي لطفل من (4، 5 سنوات)، جيجل.